



سرطان البروستاتا

البروستاتا:

- هي جزء من الجهاز التناسلي الذكري، والذي يشمل القضيب والبروستاتا والخصيتين، وتقع مباشرة أسفل المثانة وأمام المستقيم وهي في حوالي حجم الجوز وتحيط مجرى البول (الأنبوب الذي يفرغ البول من المثانة) ووظيفتها إنتاج السائل الذي يشكل جزءا من السائل المنوي.

تعريف المرض:

- يحدث سرطان البروستاتا عندما تنقسم خلايا البروستاتا بطريقة غير طبيعية ولا يمكن السيطرة عليها، مع تقدم الرجل في العمر، تميل البروستاتا إلى الزيادة في الحجم وهذا يمكن أن يؤدي إلى ضيق مجرى البول وتقليل تدفق البول وهذا ما يسمى تضخم البروستاتا الحميد، وليس هو نفسه سرطان البروستاتا.

عوامل الخطورة:

- العمر: حيث كلما كبر الرجل، زادت فرصة الإصابة بسرطان البروستاتا.
- التاريخ العائلي: الرجال الذين لديهم أب أو ابن أو أخ مصاب بسرطان البروستاتا هم أكثر عرضة للإصابة به.

الأعراض:

- تختلف الاعراض من شخص للأخر حيث أن بعض الرجال ليس لديهم أعراض على الإطلاق، والبعض قد يلاحظ:
- صعوبة بدء التبول.
- ألم أو حرقان أثناء التبول.
- ضعف أو توقف تدفق البول.
- دم في البول أو السائل المنوي.
- كثرة التبول، خاصة في الليل.
- ألم في أسفل الظهر، الوركين أو الحوض.
- صعوبة في إفراغ المثانة.
- القذف المؤلم.

« كما يجب الأخذ بالاعتبار أن هذه الأعراض قد تكون ناجمة عن أمراض أخرى غير سرطان البروستاتا ..»

متى تجب رؤية الطبيب:

- عند الشعور ببعض الاعراض السابقة ووجود أحد عوامل الخطورة.

العلاج:

- يتم تحديد خطة العلاج بواسطة الطبيب مع المريض لاختيار العلاج المناسب له:
- المراقبة الدقيقة: تتم عن طريق مراقبة نمو السرطان بأخذ الخزعات وفحصها بانتظام، بالإضافة إلى عمل اختبار الدم وفحص المستقيم ومعالجة السرطان إذا كان ينمو أو يسبب الأعراض.
- الجراحة: تتم عن طريق استئصال البروستاتا وكذلك الأنسجة المحيطة.
- العلاج الإشعاعي: باستخدام الأشعة عالية الطاقة لقتل السرطان، يكون نوعين داخلي وخارجي (الموضعي).
- العلاج بالتبريد: وذلك لتجميد وقتل الخلايا السرطانية.
- العلاج الكيميائي: هي أدوية لتقليص حجم السرطان أو تدميره، وتكون الأدوية عبارة عن حبوب أو إبر أو في بعض الأحيان كلاهما.
- العلاج البيولوجي: يعمل مع الجهاز المناعي للجسم، وذلك لمساعدته على محاربة السرطان أو السيطرة على الآثار الجانبية من العلاجات الأخرى.
- الموجات فوق الصوتية عالية الكثافة: لقتل الخلايا السرطانية.
- العلاج بالهرمونات: يمنع الخلايا السرطانية من الحصول على الهرمونات التي تحتاجها للنمو.